

بيان غريب القرآن | أصول التفسير [11] | التحبير في أصول

التفسير

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب لأولي الباب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اول بلا ابتداء

آخر بلا انتهاء لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد - 00:00:02

لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اما بعد احب ان

اذكركم باننا كنا قد تطرقنا الى مباحث موارد التفسير او - 00:00:22

الدالة الاجمالية للتفسير وتطرقنا الى دليل القرآن ودليل السنة ودليل اه اسباب النزول ودليل قرائن الاحوال ودليلي اه الاسرائيليات

الى غير هذه الدالة يعني التي ذكرناها واليوم بحول الله سبحانه وتعالى - 00:00:41

يتغير محور كلامنا وسيدور محور كلامنا على كيفية تفسير القرآن الكريم او اوجه تفسير القرآن الكريم ومن هنا نبدأ بحول الله

سبحانه وتعالى في الجانب التطبيقي العملي لتفسير كلام الله سبحانه وتعالى - 00:01:01

ما درسناه في اول الامر كان متألقا بالدالة الاجمالية المصادر التي يعتمد عليها المفسر الان بحول الله سبحانه وتعالى كلامنا سيكون

وسيدور على ما يتعلق كيفية استثمار هذه الدالة خاصة اللفظية منها - 00:01:19

في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى. فاذا انا الان عندي الادوات. الادوات هي هذه المراجع كيف استثمار هذه الادوات؟ كيف استثمار

هذه الدالة الاجمالية للخروج بتفسير قرآني صحيح. اوجه تفسير القرآن الكريم - 00:01:39

بحول الله سبحانه وتعالى اولا بتعدادها. اولا تفسير غريب القرآن. تفسير غريب القرآن ثانيا تفسير مجملات القرآن وسنتطرق الى

هذين القسمين في درسنا هذا بحول الله سبحانه وتعالى. ثالثا تفسير مبهمات القرآن - 00:01:56

رابعا بيان معاني التراكيب القرآنية بعلوم اللغة وباساليب العرب في كلامها خامسا توضيح مشكلي القرآن تخصيص عمومات القرآن

وتقييد مطلقاته سابعا التفسير بالمثل ثامنا ردوا متشابهات القرآن الى محكماته تاسعا بيان النسخ - 00:02:17

عاشر بسط الموجز. بسط الموجز وهي عشرة وجوه كما كانت المصادر الاولى لتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى عشرة حاولت ان

اجعلها في عشرة مفاصل ومباحث فاذا اليوم سيدور كلامنا على تفسير غريب القرآن وعلى تفسير مجملات القرآن. في الحقيقة هذه

المباحث اغلبها مأخوذ من علم اصول الفقه. لكن لكتاب - 00:02:47

بالله سبحانه وتعالى خصوصية لكتاب الله سبحانه وتعالى امور تخصه. فاذا نبدأ بحول الله سبحانه وتعالى اولا مع تفسير غريب

القرآن. نستحضر معكم هذا الرسم البياني الذي يوضح لنا اوجه تفسير القرآن الكريم - 00:03:14

فلنبدأ اليوم بحول الله سبحانه وتعالى في بتفسير الغريب. ما هو تفسير غريب القرآن الكريم؟ تفسير غريب القرآن الكريم هو بيان

معاني الفاظ القرآن الغامضة بالفاظ اوضح يرد عندك لفظة في كتاب الله سبحانه وتعالى فيها نوع صعوبة. فيها نوع غموض على

عموم الناس. لا نقول على العلماء على عموم الناس - 00:03:31

يأتي المفسر ويبين معاني الفاظ القرآن الكريم الغامضة بالفاظ اخرى اوضح. طيب ما هي الالفاظ الغريبة في كتاب الله سبحانه

وتعالى؟ الالفاظ الغريبة هي التي لا يكثر استعمالها بين عموم الناس - 00:03:53

انما يعرفها اهل الاختصاص. انما يعرفها اهل الاختصاص طيب هل اه يريدون بالالفاظ الغريبة هنا؟ الالفاظ الوحشية المستكرهة عند

العرب؟ لا لا يريدون ذلك انما يريدون الالفاظ التي لا يكثر استعمالها بين عموم الناس. وانت اصلا اذا قرأت القرآن الكريم وقفت على لفظ - [00:04:07](#)

لا تفهموا معناه كقول الله سبحانه وتعالى مثلا والليل اذا عسعس انت لا تعرف ايش معنى اساس بعض الناس ربما يربط بين عسعس وصوت اه بعض الدواب والهوان في الليل. وهذا كلام غير صحيح - [00:04:28](#)

اذا هذه الالفاظ غريبة فيها غرامة بالنسبة لاموم الناس. اما بلغاء العرب فهذا الامر لا يصعب عليهم. اذا اردت ان افسر لفظة غريبة في كتاب الله سبحانه وتعالى. ما هي المراجع والموارد التي ينبغي لي ان ارجع اليها؟ اولا القرآن - [00:04:42](#)

ثانيا السنة ثالثا ما نقله علماء اللغة العربية وما نقله فصحاء العرب طبعا الشعراء الفصحاء الذين يحتج بشعرهم ونثرهم اذا عندي شعر يحتج به وعندي نثر يحتج به من كلام العرب - [00:04:58](#)

الله سبحانه وتعالى انما انزل قرآنه وكلامه بلسان عربي مبين. لسان العرب سطر في شعرهم ونثرهم. لسان العرب حفظ في شعرهم ونثرهم لذلك روي عن سيدنا عمر انه كان يقول - [00:05:18](#)

الشعر ديوان العرب. يضاف الى ذلك تفاسير السلف. والسلف اصلا من العرب سرقة وهم اولى الناس بمعرفة معاني اه الفاضل القرآن الكريم مفروضات القرآن الكريم اه باللغة العربية لكونهم اعرابا بالسرقة. بل كلام السلف - [00:05:31](#)

المتعلق باللغة العربية متقدم على كلام اهل اللغة ليش؟ لانه السلف حجة في اللغة العربية. نعيد مرة اخرى تفسير غريب القرآن هو بيان معاني الفاظ القرآن الغامضة وتوضيحها بالفاظ اوضح - [00:05:50](#)

من اين استقي هذه المعاني؟ استقيها من القرآن الكريم. استقيها من السنة النبوية. استقيها من شعر ونثر العرب. استقيها من اقوال السلف طيب نريد ان نعطيكم نماذج على بيان غريب القرآن باللغة العربية اولا - [00:06:07](#)

غالب ما في القرآن الكريم من الفاظ غريبة انما يعرف معناه عن طريق معرفة لغة العرب وليتضح لكم ذلك اه ساورد لكم عدة امثلة المثال الاول الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه - [00:06:24](#)

وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. غالب الناس لا تعرف معنى هذه اللفظة. لفظة يوزعون هو لف غريب لانه غير مستعمل بكثرة بين عموم الناس ومعنى لفظ يوزعون باللغة العربية يدفعون - [00:06:40](#)

ولذلك نجد ان قتادة ابن دعامة السدوسي قتادة هذا من مفسري السلف اسر كلمة يوزعون في هذه الاية بقوله يرد اولهم على اخرهم يرد اولهم على اخرهم. اي ان سيدنا سليمان آآ عليه السلام له - [00:07:02](#)

ضباط خلينا نقول او رؤساء جند يوزئون هؤلاء. ايش يعني يوزئونهم؟ يدفعونهم ليقوموا في الصفوف امام سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام يردون اولهم على اخرهم كما يقوم ضابط الصف عندنا في الجيش - [00:07:22](#)

بصف الجنود وما الى ذلك من السلف وهو حجة في اللغة العربية لكونه من السلف ولذلك فكلامه في تفسير غريب القرآن معتمد. كلامه في تفسير غريب القرآن فاذا عندي كلمة غريبة هنا هذه الكلمة الغريبة فسرناها بقول قتادة هل هذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة - [00:07:39](#)

لمعاني الغريب باللغة العربية؟ لا هناك طريقة اخرى كما ذكرنا لكم وهي الوقوف على شعري العرب ونثرهم. شعر العرب ونثرهم. لذلك نجد ان الامام الطبري مثلا لتفسيرها هذه الكلمة بشيء العرب - [00:08:01](#)

قال الامام الطبري معناه يرد اولهم على اخرهم لماذا يا امام؟ قال لان الوازع في كلام العرب هو الكاف يقال منه وزع فلان فلانا عن الظلم. اذا كفه عنه ثم ذكر لنا شاهدا من شعر العرب - [00:08:17](#)

فاذا عندي اكثر من طريقة لمعرفة تغريب القرآن باللغة. الطريقة الاولى هي طريقة الوقوف على اقوال السلف لكونهم حجة في اللغة العربية والسلف في الغالب لا يذكرون ادلتهم. يعني لن يقول لك قتادة معنى يوزعون - [00:08:37](#)

يرد اولهم على اخرهم والدليل على ذلك قول كذا هو نفسه حجة باللغة العربية لانه عربي صديقة والقرآن انما انزل بلسان هؤلاء السلف وقتادة جليل وقد اخذ العلم عن سيدنا انس - [00:08:52](#)

ويروي عن سيدنا ابن عباس وان كان يعني لا يصيبه لكنه اخذ عن سيدنا انس واخذ عن الحسن البصري واخذ عن غيره كلامه في اللغة العربية معتبر. والطريقة الاخرى يا اخوة هي ان نستشهد بشعر العرب ونثرهم - 00:09:08
العرب ونثرهم. فاذا انت اذا وقفت على كلمة غريبة في القرآن وارادت ان تفسرها ارجع الى مثلا تفسير الطبري ستجد انه اورد لك اقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم في معنى هذه الكلمة الغريبة. وستجد ايضا ان الامام الطبري سيرد لك شواهد من شعر العرب - 00:09:25

على معنى اللفظ الغريب الذي اه ورد في هذه الآية المباركة اذا هذا مثال اول. وكما ترون الان امثلتنا تطبيقية. امثلتنا هنا تطبيقية حتى نبتعد عن الجانب النظري. طبعاً هو تج بقول الشاعر الم يزع - 00:09:43
الهوى اذا لم يؤاتي وحتى نحن في العامية نقول آ في العامية والفصحى في الحقيقة نقول هذا وازع ديني وازع ديني شيء يكفه ويرده عن الباطل فاصل الكلمة الكف والرد. الى هنا هذا كاف لك لتعلم - 00:09:59
آ معنا الكلمة الغريبة في كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن اذا وقفنا على كتب التفسير سنجد ان العلماء يغوصون اكثر في بيان معاني الكلمات القرآنية فستجد مثلا ان ابن فارس مثلا في مقاييس اللغة يقول وزعته عن الامر كففته - 00:10:18
وزعته عن الامر كففته. يرجع لك اللفظ الى اصلها. يرجع لك اللفظ الى اصلها. ويرجع لك يبين لك اصل هذه الكلمة في اللغة العربية ما هو طيب هل انا في معرفة غريب القرآن الكريم احتاج الى ان اقف على - 00:10:35
مسائل ومباحث علم الاشتقاق الذي يرد الكلمة الى اصلها في اللغة العربية لا لا احتاج الى ذلك. لا احتاج الى ذلك لذلك هذا الامر هو من باب تدبر الفاظ القرآن الكريم وليس من باب تفسير القرآن الكريم. انت يكفيك ان تعرف ان يوزعون يدفعون - 00:10:52
ويرد بعضهم الى بعض ليصطفوا في الصفوف طيب هل يلزمك ان تعلم اصل هذه الكلمة في الغرابي؟ لا يلزمك ذلك لذلك انت لو قلت لاي شخص يوزعون يدفعون ويرد اولهم على اخرهم لكفى - 00:11:10
لكن علماء اللغة يغوصون اكثر في اصل هذه الكلمة. فيقول ابن فارس مثلا الواو والزاي مثلا والعين اصله مثلا يدل على الكف والمنع. ثم يستشهد لك بقوله مثلا العرب وزعته عن الامر كففته - 00:11:23
وهذا من باب تدبر الفاظ القرآن الكريم لا من باب تفسيرها او تفسير غريبها طيب نعطيكم مثلا اخر قال الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 00:11:41
فلعلك باخع نفسك ستجد ان علماء التفسير يقولون لك باخر نفسك اي مهلك نفسك يقول يقول قتادة قاتل نفسك. ثم نجد ان الامام الطبري ينقل لنا قول ذي الرمة وهو من شعراء العرب - 00:12:00
اه وفيه يقول في شعره الا يا ايها الباخر الوجد نفسه اي المهلك والقاتل نفسه بشيء منحه عن يديه المقادير الان نجد ان الامام الطبري يحتج لبيان غريب بشاهد من شعر العرب - 00:12:19
ونجد ايضا الامام الطبري ينقل لنا في تفسيره كلام قتادة وهو من علماء السلف. فاذا دائما نجمع بين كلام السلف وبين العرب واذا اجمع السلف على معنى ما وكانت الكلمة تحتل اكثر من معنى - 00:12:37
نقدم قول السلف على غيرهم من اه اللغوية. الان اذا اردنا ان نتعمق اكثر لنقف على اصل هذه الكلمة نرجع مثلا الى كتبي الى معاجمي التي تعنى باصول الكلمات العربية - 00:12:52
ونجد ان البقع في علم الاشتقاق هو القتل وما داناه من اذلال وقهر. والقتل وما قرب منه وداناه من اذلال وقهر فاذا هذا هو معنى البخو واصل معنى البخاخ في اللغة العربية. فاذا يكفيك ان تعرف انت في الغريب القرآن الكريم باقع نفسك اي مهلك نفسك - 00:13:07
اذا اردت ان تتوسع وتندبر في الكلمة القرآنية اكثر تقف على مباحث علم الاشتقاق وتذهب الى معجم مثلا مقاييس اللغة او تذهب الى كتاب مفردات القرآن الكريم للراغب الاصبهاني لتقف بذلك على معنى البخع نعم - 00:13:26
مثال اخر الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الله الصمد هذه السورة كلنا يقرأها لكن كثير من الناس لا يعرفون معنى الصمد. الصمد

لفظ غريب بالنسبة لكثير من الناس الصمد آ لفظ قرآني غريب يعني السيد الذي يصمد اليه في الحوائج. ويعتمد عليه في الحوائج - [00:13:44](#)

لذلك يقول الامام الطبري في تفسيره الصمد عند العرب السيد الذي يصمد اليه. الذي لا احد فوقه وكذلك تسمي العرب اشرافها. ومنه قول الشاعر ال بكر النائي بخيري بني اسد لعمر بن مسعود وبالسيد الصمد - [00:14:07](#)

طبعاً هنا يتكلم على النائي الذي ينعل الاموات وذكر رجلين من بني اسد هما عمرو بن مسعود وذكر معه رجل اخر من هو هذا الرجل الاخر؟ ما ذكره باسمه؟ انما ذكره بصفته قال وبالسيد الصمد - [00:14:27](#)

تمام. الان هذا يكفيننا ان نعرف ان الصمد هو السيد الذي يصمد اليه في الحوائج. انت تصمد الى ربك سبحانه وتعالى في حوائجك. لكن كلمة الصمد اذا اردت ان تدبرها وان اقف على اصلها الاشتقاق - [00:14:42](#)

هي كلمة ترجع الى اصلين ترجع الى آ القصد ومنه تفسير هذه الاية لان المرء يقصد ربه ويصمد الى ربه فسمي الله سبحانه وتعالى الصمد وانت تصمد الى ربك. طب لما انت تصمد الى ربك ماذا تصنع؟ انت في الحقيقة - [00:14:57](#)

تعتمد على ربك وتقصده وتقصده اه بحوائجك. اه والآخر الصلابة في الشيء والآخر الصلابة في الشيء من معاني من معاني الصمد وعلى تفسير على التفسير الذي قرناه الصمد من المعنى الاول لا من الثاني من معنى القصد - [00:15:16](#)

وقد يحمل على المعنى الثاني وللسلف تفسيرات اخرى اه لهذه الكلمة القرآنية. طيب هل هذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة غريب القرآن الكريم ولا هناك طرق اخرى في الحقيقة القرآن الكريم يمكن ان نعرفه عن طريق اللغة العربية - [00:15:33](#)

وهذه تضمنت كما ذكرنا لكم اقوال السلف والشعر والنثر عند ان يحتجوا باقوالهم من العرب وايضا يمكن ان غريب القرآن الكريم من خلال الوقوف على الايات الاخرى. من خلال وقوف الايات الاخرى في بعض الاحيان. وهذا قليل جدا في الحقيقة. في بعض الاحيان الله سبحانه وتعالى يفسر - [00:15:50](#)

كلامه يفسر كلامه في اية اخرى فمثلا الله سبحانه وتعالى يقول في حكاية عذاب قوم لوط. فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة حجارة من سجيل منضود. امطر الله سبحانه - [00:16:08](#)

عليها حجارة من سجيل منضود هذه كلمة سجيل غريبة فيها غرابة لا يعرفها عموم الناس فسر العلماء كلمة السجيل بقولهم الطين المتحجر. من اين جاءوا بهذا المعنى؟ جاءوا بهذا المعنى من قوله سبحانه وتعالى في نفس القصة في موضع - [00:16:26](#)

من سورة الذاريات قال فما خاطبكم ايها المرسلون؟ من القائل هنا؟ سيدنا ابراهيم او سيدنا القائل هنا سيدنا ابراهيم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - [00:16:44](#)

لنرسل عليهم حجارة من طين تجارة من طين في سورة هود قال من سجيل. هنا قال لنرسل عليهم حجارة من طين ففهمنا ان السجيل هي الحجارة ام من طين او هي الطين المتحجر. الطين المتحجر. فاذا السجيل - [00:16:59](#)

هو الطين المتحجر. نعم فاذا هنا لم نحتاج الى مصدر اخر غير القرآن الكريم. فسرنا القرآن بالقرآن وهذا من تفسير القرآن بالقرآن اذا هذا هو القسم الثاني من اقسام بيان غريب القرآن وهو بيان غريب القرآن بالقرآن. القسم الثالث هو بيان غريب القرآن بالسنة النبوية المشرفة - [00:17:21](#)

بيان غريب القرآن بالسنة النبوية المشرفة. وهذا ايضا قليل جدا بل لا يكاد يوجد. تقرؤون كلكم في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:17:42](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لامة محمد صلى الله عليه وسلم جعلناكم امة وسطا. طب ما معنى ما معنى وسط؟ وبعض الناس يظن ان وسط هي يعني عدم الالتزام. وسط هي عدم الالتزام - [00:17:59](#)

او يعني بقول لك مثلا فلان يصلي مثلا فرائض وفلان الاخر يصلي الفرائض مع السنن والثالث لا يصلي. يقول لك كذلك جعلناكم امة وسطا. فانا في الوسط لا اصلي القيام - [00:18:13](#)

هذه الاية اصلا وردت في سياق المدح لا يمكن ان تعني ما عانيته ايها الفاضل. فاذا وكذلك جعلناكم امة وسطا. هذه الاية فسرنا النبي

صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه - [00:18:28](#) يدعى نوح يوم القيامة. فيقول لبيك وسعديك يا رب. فيقول هل بلغت؟ يعني يا نوح هل بلغت قومك؟ فيقول نعم. فيقال لامته هل بلغت فيقولون ما اتانا من نذير. يعني ينكرون - [00:18:47](#)

ينكرون ان يكون نوح عليه الصلاة والسلام قد اتى وبلغ قومه فانكروا ذلك فيقول الله سبحانه وتعالى لنوح عليه الصلاة والسلام من يشهد لك يا نوح؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته يشهدون لي - [00:19:01](#) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فتشهدون يا امة محمد انه قد بلغ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الرسول عليكم شهيدا اي ان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد لقومه - [00:19:18](#)

فذلك قوله عز وجل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا يعني رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم سيشهد علينا ايضا بانه قد بلغنا هذه الرسالة - [00:19:32](#) طيب من يشهد لمحمد انه قد بلغ امته؟ الله سبحانه وتعالى يشهد لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه قد بلغ الدين لامته فاذا نحن نشهد لنوح والله يشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بانه قد بلغ الرسالة - [00:19:49](#)

طيب ثم في اخر الحديث ايش يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال والوسط العدل. قال والوسط اذا فسر لنا النبي صلى الله عليه وسلم معنى الوسط في الآية. قال وكذلك جعلناكم امة وسطا اي امة عدولا. طب لماذا؟ قلنا هذا الامر؟ ولماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

لان من مواصفات الشاهد الذي يريد ان يشهد لغيره ان يكون عدلا لا يكذب. ان يكون عدلا لا يكذب. هذه الامة بجملتها عدول هذه الامة بجملتها عدول. قبل الله سبحانه وتعالى شهادتهم في انبياء الله سبحانه وتعالى. السابقين. اذا ما يقوله كثير من الدعاة على شبكات التواصل - [00:20:22](#)

الاجتماعي من من معنى العدل غير صحيح غير صحيح بتاتا وان صح هو غير لا يقدم على اه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفسر به وفسر به آ هذه السورة. فاذا الان استطعنا ان نظهر لكم ونبين لكم اننا نستطيع ان نبين - [00:20:42](#) اه الكلمات الغريبة في كتاب الله سبحانه وتعالى بواسطة اللغة العربية اولا هناك طرق لهذا اما عن طريق الوقوف على اقوال السلف والسلف حجة في اللغة او عن طريق الوقوف على شعر العرب ونثرهم. طبعا شعر العرب الذين يحتج بهم في ازمة الاحتجاج باللغة -

[00:21:04](#)

في الغالب من كانوا قبل سنة مئة وخمسين للهجرة قبل دخول العجمة الى اللغة العربية وقبل طرق الخلخل على السنة العرب هو الطريق الاول. الطريق الثاني ان فسر غريب القرآن بالقرآن كما في كلمة سجيل وفسرها الله سبحانه وتعالى هي وردت في سورة هود وفسرها الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات - [00:21:22](#)

وايضا بيان غريب القرآن بالسنة النبوية المطهرة. بيان غريب القرآن في السنة النبوية المطهرة. نكون بذلك قد انتهينا من ما يتعلق بغريب القرآن. هذه هي الطرق الثلاثة التي نستطيع ان نبين بها - [00:21:42](#)

ساعطيكم مثالا غير موجود الان عندي بالشرائح لكن يعني هو مثال لطيف وجميل. الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:21:58](#)

ما معنى مرور الارحام؟ ما علاقة كلمة الرحم برحم المرأة هندي انا اعرف انه رحم المرأة هو هذا العضو الذي الله سبحانه وتعالى خلقه في الانثى طب لماذا؟ الله سبحانه وتعالى يقول لنا واولوا الارحام - [00:22:13](#)

واصحاب هذه الاعضاء لا ليس هذا الكلام صحيحا لانه اولو الارحام اذا حملناها على هذا المعنى اه تكون خاصة بالنساء فقط. واولو الارحام هي عامة في النساء والرجال والصغار والكبار والكل - [00:22:26](#)

في الحقيقة اولوا الارحام هم الاقارب. هم الاقارب. نعم الرحم في الاصل هو رحم المرأة ثم استعارت العرب هذا اللفظ للقرابة للتعبير عن القرابة. لكون الاقارب يخرجون من رحم واحدة - [00:22:40](#)

وهذا من المجاز. ولذلك يقول رحم ويقال يقولون رحم ويقولون رحم وكلاهما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى. اما الاول وقوله قول الله سبحانه وتعالى واولوا الارحام جمع رحم ومن الثاني قول الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب وشما. واقرب رحما - [00:22:57](#)

وهي بمعنى اقرب رحما. نفس المعنى. الان اذا اردنا ان نتدبر هذه اللفظة القرآنية واردنا ان نقف على سبب تسمية الرحم بالرحم سنجد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي سمى رحم المرأة بالرحم - [00:23:23](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي سمى رحم المرأة من رحمه واشتق لها اسم الرحم من اسمه سبحانه وتعالى الرحمة والدليل على ذلك قوله تعالى في الحديث القدسي قال الله انا الرحمن وهي الرحم. شقت لها اسما من اسمي. من وصلها وصلته ومن قطعها بنته. قطعتة - [00:23:39](#)

فاذا واولوا الارحام اي الاقارب واصل هذه الكلمة من رحم المرأة لكون الاقارب خرجوا من رحم واحد ونروح يوم سميت رحما لان الله سبحانه وتعالى اشتق لها اسما من اسمه سواء كل القرابة او كن رحم المرأة وظاهر سبب تسمية - [00:24:03](#) الله سبحانه وتعالى لرحم المرأة بالرحم بما فيه من رحمة من الام بطفلها. فاذا هنا فسرنا هذه الكلمة الغربية بلغة العرب ووقفنا على اصل هذه الكلمة وعلى اصل اشتقاقها فاذا يا اخوة - [00:24:20](#)

الكلمات الغربية لها ثلاثة طرق ومعرفتها تتوقف على ثلاثة طرق الطريق الاول هو طريق اللغة العربية الطريق الثاني هو طريق تفسير القرآن بالطريق الثالث هو تفسير القرآن بالسنة آآ اكثر الطرق آآ ورودا - [00:24:35](#)

كتب التفاسير لمعرفة معاني الالفاظ الغربية هي طريقة تفسير الغريب باللغة العربية التفسير الغريب باللغة العربية واما تفسير الغريب بالقرآن والسنة فقليل جدا. بل لا يكاد يوجد امثلة عليها في الحقيقة. وانا تعبت حتى وجدت هذين المثالين في الحقيقة - [00:24:50](#) طيب ما هي الكتب التي عنيت بغريب القرآن؟ في حقيقة الامر هناك كتب اذا اردت ان تقف على كتب بنيت بغريب القرآن هناك كتب كثيرة ومن اولها كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى وهذا كتاب قديم. صنف تقريبا - [00:25:08](#)

في اواخر القرن الثاني واول الثامن هناك كتاب غريب القرآن لابن قتيبة وكتاب غريب القرآن لابن عزييس السجستاني وهذا من اشهر الكتب في الحقيقة. كتاب غريب القرآن لابن عزييس السجستاني - [00:25:22](#)

واسم هذا الكتاب في الاسواق نزهة القلوب. نزهة القلوب ماذا صنع صاحب هذا الكتاب؟ اتى بالالفاظ الغربية في كتاب الله سبحانه وتعالى ابين لك معناها من غير كثير تعبي ثم جاء ابن الهائم الشافى - [00:25:36](#)

والدكتور ابراهيم الشربيني واعادوا ترتيب هذا الكتاب فرتبوا هذا الكتاب هناك كتاب اخر لعالم معاصر هو السراج في غريب القرآن. السراج في غريب القرآن. هذه هي اهم كتب غريب للقرآن الكريم الموجودة الان - [00:25:52](#)

في الحقيقة كتب التفسير تضمنت مادة ثرية متعلقة بغريب القرآن وكذلك كتب معاني القرآن. هناك فرق بين كتب غريب القرآن وكتب معاني القرآن. كتب معاني القرآن هي تتضمن بيان آآ الغريب وتتضمن مباحث اخرى مثل ماذا - [00:26:05](#)

مثل بيان مفردات القرآن عموما لا الغريب فقط ومثل تظمنها لمباحث من النحو والصرف والاشتقاق واساليب الهرب. فكتب معاني القرآن اوسع كتب غريب القرآن وكذلك كتب التفاسير. وعندي كتب مهمة في هذا الباب متعلقة بمفردات القرآن الكريم - [00:26:21](#) عندي كتابان مهمان جدا. كتاب مفردات القرآن للراغب الاصبهاني وهذا الكتاب لا يقتصر فقط على ذكر الغري الالفاظ الغير واضحة. بل يذكر عموم الفاظ القرآن الكريم التي تحتاج الى بالفعل الى اصولها. وهناك كتاب اخر هو كتاب عمدة الحفاظ للسمين الحلبي. عمدة

الحفاظ - [00:26:40](#)

لسه مين الحلبي؟ وهذا الكتابان في غاية الاهمية. فينبغي لطالب العلم ان يقف على هذين الكتابين - [00:27:00](#)